

11 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الطهارة | في أحكام

التيمم | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان. الدرس الحادي عشر. احكام التيمم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد على اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وبعد ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تعلمون بارك الله فيكم - [00:00:17](#)

ان الله سبحانه وتعالى قد شرع التطهر للصلاة من الحدثين الاصغر والاكبر بالماء الذي انزله الله لنا طهورا وهذا واجب وهذا واجب لا بد منه مع الامكان لكن قد تعرض حالات يكون الماء فيها معدوما - [00:00:37](#)

او في حكم المعدوم او يكون الماء موجودا لكن يتعذر استعماله لعذر من الاعذار الشرعية وهنا قد جعل الله ما ينوب عنه وهو التيمم بالتراب تيسيرا على الخلق ورفعنا للحرج - [00:00:58](#)

يقول الله تعالى في محكم تنزيله يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين فان كنتم ذنوبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا - [00:01:15](#)

امسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون والتيمم في اللغة القصد وشرعا هو مسح الوجه واليدين بصعيد على وجه مخصوص - [00:01:42](#)

وكما هو ثابت في القرآن الكريم فهو ثابت ايضا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وثابت باجماع الامة وهو فضيلة وخاصة بهذه الامة المحمدية قصها الله به الم يجعله طهورا لغيرها توسعة عليه - [00:02:02](#)

واحسانا منه اليها للصحيحين وغيرهما قال صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي وصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصلي. وفي لفظ فعنده مسجده وطهوره - [00:02:23](#)

التيمم بدل طهارة الماء عند العجز عنه شرعا يفعل بالتطهر به كل ما يفعل بالتطهر بالماء من الصلاة والطواف وقراءة القرآن وغير ذلك فان الله جعل التيمم مطهرا كما جعل الماء مطهرا - [00:02:49](#)

قال عليه الصلاة والسلام وجعلت تربتها يعني الارض لنا طهورا فينوب التيمم عن الماء في احوال هي اولا اذا عدم الماء لقوله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا سواء عدمه في الحظر او في السفر وطلبه ولم يجده - [00:03:07](#)

ثانيا اذا كان معه ماء يحتاجه لشرب او طبخ او غير ذلك من حوائجه الاساسية يتضرر لو توضع به فلو استعمله في الطهارة لاضر بحاجته الاساسية بحيث يخاف العطش على نفسه - [00:03:30](#)

او عطش غيره من ادمي او بهيمة محترمين فحينئذ يشرع له التيمم بدل استعمال الماء ثالثا اذا خاف باستعمال الماء الضرر في بدنه بمرض او تأخر براء قوله تعالى وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا الاية - [00:03:54](#)

رابعا اذا عجز عن استعمال الماء لمرض لا يستطيع معه الحركة وليس عنده من يوظؤه وخافا خروج الوقت خامسا اذا خاف بردا باستعمال الماء ولم يجد ما يسخنه به فانه يتيمم - [00:04:16](#)

ويصلي لقوله تعالى ولا تقتلوا انفسكم ولقصة عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه حينما كان في سفره واصابته جنابة وعنده ماء بارد خشية استعماله الظرر على نفسه فتذكر قول الله تعالى ولا تقتلوا انفسكم تيمم وصلى باصحابه - [00:04:37](#)

فلما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وذكر له القصة اقره على ذلك ففي تلك الاحوال يتيمم ويصلي وان وجد ماء يكفي بعظ طهره استعماله فيما يمكنه من اعطائه - [00:05:03](#)

او بدنه وتيمم عن الباقي الذي قصر عنه المال لقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم وان كان به جرح يتضرر بغسله او مسحه بالماء تيمم له وغسل الباقي لقوله تعالى ولا تقتلوا انفسكم - [00:05:20](#)

ان كان جرحه لا يتضرر بالمسح مسح عليه بالماء وكفاه عن التيمم ويجوز التيمم بما على وجه الارض من تراب وسبخة ورمل وغيره هذا هو الصحيح من قولي العلماء لقوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا - [00:05:39](#)

كان صلى الله عليه وسلم واصحابه اذا ادركتهم الصلاة تيمموا بالارض التي يصلون عليها ترابا او غيره ولم يكونوا يحملون معهم التراب وصفة التيمم ان يضرب التراب بيديه مفرجتي الاصابع - [00:05:59](#)

ثم يمسح وجهه وباطن اصابعه ويمسح كفيه براحتيه ويعمم الوجه والكفين بالمسح وان مسح بضربتين احدهما يمسح بها وجهه والثانية يمسح بها يديه كازا لكن الصفة الاولى هي الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:17](#)

ويبطل التيمم عن حدث اصفر بمبطلات الوضوء ويبطل التيمم عن حدث اكبر بموجبات الغسل من جنابة وحيض ونفاس لان البطل له حكم المبدل ويبطل التيمم ايضا بوجود الماء ان كان التيمم لعدمه - [00:06:40](#)

وبزوال العذر الذي من اجله شرع التيمم من مرض ونحوه ايها المستمع الكريم هذه جملة من احكام التيمم سقناها لك فان اشكل عليك شيء منها او من غيرها فعليك ان تسأل اهل العلم - [00:07:01](#)

ولا تتساهل في امر دينك لا سيما امر الصلاة التي هي عمود الاسلام فان الامر مهم جدا فقال الله جميعا للصواب والسداد في القول والعمل وان يكون عملنا خالصا لوجهه الكريم - [00:07:19](#)

انه سميع مجيب فهنا امر يجب التنبيه عليه. ذلك ان من عدم الماء والتراب او وصل الى حال لا يستطيع معه لمس البشرة بماء ولا تراب فانه يصلي على حسب حاله بلا وضوء ولا تيمم - [00:07:36](#)

لان الله لا يكلف نفسا الا وسعها ولا يعيد هذه الصلاة التي اتى بها في هذه الحالة لانه اتى بما امر به لقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم ولقوله صلى الله عليه وسلم - [00:07:54](#)

اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم والى الحلقة القادمة ان شاء الله تعالى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:08:11](#)